قالت شركة "موساك فونسيكا" فى بنما، أن علاء مبارك، نجل المخلوع حسني مبارك، كانت لديه شركة في جزر العذراء البريطانية - في منطقة بحر الكاريبي، وأنه قام ببعض الإجراءات التنظيمية التي تخص شركته بين عامي 2012 و3102 حيث تعرضت شركته لسلسلة من الغرامات لخرق القوانين الخاصة بمكافحة غسيل الأموال.

وكان من بين تلك العقوبات التي تعرضت لها شركة علاء مبارك الذي وصفته بنجل الديكتاتور المصري المعزول في الجزر البريطانية عقوبة بقيمة 37.5 ألف دولار بسبب ما يُعرف بـ"فشل الفحص على الشكل الصحيح".

وكشفت تسريبات أوراق بنما أن بنك "اتش إس بي سي"، ضالع في عمليات نقل أموال وتهرب ضريبي ضمن الفضيحة الكبيرة التي كشفت عنها التسريبات.

وأشارت التسريبات إلى أن بنك إتش إس بي سي، خدم المقربين من الأنظمة التي فقدت مصداقيتها مثل الرئيس المخلوع السابق حسني مبارك، والرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، والحاكم السوري الحالي بشار الأسد.

ونرصد لكم أبرز المعلومات عن وثائق بنما.

وثائق تنقلها صحيفة ألمانيا

وتعد وثائق بنما هي وثائق حصلت عليها صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الاستقصائية الألمانية من مصدر مجهول ويصل عددها إلى 11 مليون وثيقة خاصة بشركة "موساك فونيسكا" التي تعد من الشركات الرائدة في مجال الخدمات القانونية عالميًا والتي أسسها محامي ألماني وآخر بنمي في بنما.

تعتبر وثائق بنما السرية تحقيقا عالميا في الصناعة المترامية الأطراف والسرية لشركات "أوفشو"، والتي يستخدمها الأثرياء وذوو النفوذ لإخفاء أصول وللهروب من القوانين عبر تأسيس شركات وهمية خارج نطاق السلطات القضائية.

11 مليون وثيقة

وسربت 11 مليون وثيقة من شركة موساك فونسيكا للخدمات القانونية التي تتخذ من بنما مقرا لها وتعتبر إحدى أكثر الشركات التي تحيط أعمالها بالسرية.

ووراء سلسلة الرسائل الإلكترونية والوثائقة والتسريبات التي صنعت "أوراق بنما" ضحايا مجهولون؛ بسبب مخالفات هذه الصناعة السرية للأوفشور.

وتوضح الوثائق كيف أن الشركة ساعدت العملاء على غسيل الأموال، وتفادي العقوبات، والتهرب من الضرائب.

72 رئيسا تفضحهم وثائق "بنما"

كشفت وثائق بنما عن عدد من قادة الدول ورؤساء الحكومات الذين يمتلكون شركات وحسابات بنكية سرية كان لها دور في تقديم الخدمات القانونية لهم بصورة تساعد في إخفاء تلك الحسابات وجعل عملية تعقبها غير ممكنة.

كشفت وثائق بنما عن حسابات بنكية لها علاقة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين تصل قيمتها إلى ملياري دولار تم كشفها، وفقًا لشبكة "إيه بي سي" الإخبارية الأمريكية التي أوضحت أن شركات الظل كانت كلمة السر في تلك الوثائق.

وكشفت الوثائق عن عدد من الشركات التي يملكها رئيس الوزراء الأيسلندي سيجموندور ديفيد جانلوجسون وزوجته في خارج البلاد يصل رأس مالها لملايين الدولارات.

تضمنت التسريبات وثائق خاصة بشركات خارج البلاد يملكها رئيس الوزراء الباكستاني.

كشفت الوثائق عن شركات خاصة بملك السعودية ونجل رئيس أزربيجان.
تتناول الوثائق معلومات عن شركات خاصة بأبناء الرئيس الصيني شي جين بينج.
كما أن الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو الذي يضع نفسه في موضع المسؤول عن الإصلاح ومحاربة الفساد عقب فضائح الفساد التي ضربت بلاده ضمن التسريبات والتي تكشفها وثائق بنما.

وتضمنت الوثائق تسريبات خاصة بوالد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي يعد أحد قادة الدفع نحو إجراء إصلاحات ضريبية.

فضيحة آل مبارك
ومؤخرا نالت وثائق بنما من علاء مبارك، نجل الرئيس المخلوع حسني مبارك، والذي أكدت أنه كانت لديه شركة في جزر العذراء البريطانية، في منطقة بحر الكاريبي، وأن والده متورط في غسيل أموال مع الرئيس التونسي الهارب زين العابدين بن علي وبشار الأسد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/04/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com